

مكان مرتفع فالوضوء عليه ادب قوله ولا يسرف في صب الماء **احول** تقدم
بيان مقدار السنة في ماء الوضوء وماه الفصل والاسراف ما زاد على ذلك
قال الحلبي في شرح المسئلة في الاواب اذ لا يسرف في الماء كان ينسب ان يعود
في المناجاة ان تركت اذ رب لا بأس به والاسراف مكره بل حرام
وان كان المتوضي على شط من جار لغيره فله يتعد بتدبيره وماروه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسعد وهو يتوضي فقال ما هذا السرف يسعد قال وفي الوضوء سرف
قال نعم ولو كنت على ضفة نهر جار وضفة النهر بالصاد البعير معتوحة
ومكسورة وبالفاء جابنه وذكر الدرر رحمته الله تعالى في معنى الاشارة الى
واظنه شربة ابن ابي الحارث وقال وهذا اذا كان ماء نهر او مملو كاله فاذا كان
ماء صوف فاجتنب يظهره يتوضا حرمة الزيادة والسرف بلا حلقه في ماء
الجار من هذا القبيل لانه انما يوقف وساق لمن يتوضا الوضوء الزمعي
١٥ وقد نزلنا في زماننا هذا جماعة يزعمون العلم والصلاح بقتلهم ومن
الوسوسة المحرمة بالاجماع في وضوئهم وارتسائهم ووعاوا اعتناء بالدين
فتراسم بيالغون في صب المياه الموقوفة في الجوامع على اعضاءهم واذا
دخلوا الحمامات بالوضوء في صب مياه الناس المسخنة بالاجرة وباليتم
بعد ذلك يعرفون ان هذا الفعل محرر حتى يكونوا فستة بسبب
ذلك وانما حرامون ان هذا الاسراف طاعة وقربة في تبرع العوام
اذا نظروا اليهم اعتروا باحوالهم فظنوا ان الوسخ العظيمة من عاصم
هذا الاسراف المحرم وذلك اذ لم يلبس ونهارا في عباداتهم كلها
لا يرضون بجدود الله تعالى التي حررها لهم وبينتها لهم علماء الامة
الاربعة رضي الله عنهم وعن بيتنا مشرع الله تعالى في الامة ولقد
علمت جماعة منهم بعض صنوف علي من يتوضا الوضوء الشري وبسبون اليهم

عدم

عدم الله عنه بالدين بسبب انما من يبارهم بكل الحرام والشبهات
واستبداء العقلة غير قلوبهم من كثرة بعضهم على اهل الحق وديفهم لهم
او ليكن لم يرد الله ان يظهر قلوبهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسنا الله وهم الوكيل نعم المربي وفق المخلص **احول** ويستحب ان يتورك
عند المصيبة اللهم اعني على قلة الفزان وعلي ذكرك وشكرك حسن عبادتك
احول اللهم عناءه بالله فاعلم المشددة عرض من به فخر فان عرض من عرضين
وقال الحلبي في شرح المسئلة من الادب ان يدعو عند غسل كل عضو بما جازي الاثار
عن السنن الصالحين فيقول بعد التسمية الحمد الذي جعل الماء طهورا وعند
المصنفة اللهم استغني من حوضي نبيك كاسا لا اظلم بعد ابد او اللهم اعني
على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك والمهم حمد الله تعالى تبع في دعائه المذكور
كله صاحب الدرر **احول** وعند الاستنقاء اللهم ارضني راحة الجنة وكلا
ترجني راحة النار **احول** وفي شرح الحلبي على المسئلة وتقول عند الاستنقاء
اللهم لا تخزني راحة فعملك وجانك اوالله ارضني راحة الجنة وارزقني
من فيها وله ترجي راحة النار وزاد الدرر رحمه الله تعالى في مستنق
فيخرج ما في الفم من الماء والصلابة ويتول اللهم ابعثني من راحة النار
ومن سوء الدار **احول** وعند غسل الوجه يقول اللهم بيض وجهي يوم
يبيض وجهه اوليا كذا ولا يسود وجهي يوم تسود وجهه اعدا **احول**
وفي شرح المسئلة يقول عند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم يبيض وجهه
وتسود وجهه اوليا كذا ولا يسود وجهي يوم تسود وجهه اعدا كذا
وله تسود وجهي بذنوبي يوم تسود وجهه اعدا كذا واوليا الله
تعالى هم الموصوف بسجانه وتعالى على التنزيه التام المصدقون برسوله
وتجمع ما به الا نام وجميع من اعد الله تعالى وهم الكافرون الذين
يسفون له تعالى في قلوبهم او على السنهم بصفت خلقه التي في قلوبهم في حقه